القوات العراقية تتقدم في الفلوجة

28

91 % من المصريين راضون عن أداء السيسي

31

النظام يدخل حدود الرقة معقل «داعش»

30

«الجامعة»: لا تعديل على المبادرة العربية

29

مصادر لـ البيان: الاتفاق الشامل على بعد خطوة من التوقيع

محادثات اليمن تقترب من «الحكومة الانتقالية»

هادي: نتطلع إلى سلام حقيقي يؤسس لمستقبل آمن للأجيال المقبلة

الكويت، صنعاء، الرياض - البيان

شهدت المحادثات اليمنية في الكويت انفراجة تقربها من إبرام اتفاق شامل لإنهاء القتال واستئناف المسار السياسي استناداً إلى الخطة الأممية المقترحة، حيث تفصل خطوة واحدة عن الإعلان عن الحل وتتمثل في موعد تشكيل الحكومة الانتقالية التي ترى الشرعية أن ذلك يجب أن يعقب انتهاء اللجنة العسكرية من عملها في الإشراف على انسحاب الميليشيات من المدن وتجميع الأسلحة وليس بالتزامن مع تشكيل اللجنة.

وقالت مصادر سياسية يمنية وأخرى قريبة من المبعوث الدولي إن الأطراف السياسية على وشك إبرام اتفاق شامل لإنهاء القتال واستئناف المسار السياسي استنادا الى الخطة الأممية المقترحة.

وذكرت المصادر لـ«البيان» أن الأطراف السياسية وبعد أن بدأت لجنة الأسرى والمعتقلين عملها فإن طرفي المفاوضات اتفقا أيضاً على تشكيل اللجنة العسكرية بمشاركة ضباط خليجيين وآخرين من الأمم المتحدة، وينتظر تسمية أعضائها فقط، في حين بقي الخلاف حول موعد تشكيل الحكومة الانتقالية، حيث تتبنى الخطة الدولية تشكيل هذه الحكومة مع مباشرة اللجنة العسكرية والأمنية عملها، فيما تعارض الشرعية ذلك وتقترح أن يكون التشكيل عقب انتهاء اللجنة العسكرية من عملها في الإشراف على انسحاب الميليشيات من المدن وتجميع الأسلحة.

وطبقاً لهذه المصادر فإن سفراء الدول الـ18 يعملون على إنجاز هذا الاتفاق وأن وجود رئيس وفد الانقلابيين الحوثيين ونائب رئيس وفد الحكومة الشرعية في المملكة العربية السعودية حالياً يأتي في إطار هذه المساعي التي يراد لها أن تتم خلال هذا الأسبوع.

وقال مصدر سياسي رفيع لـ«البيان»: «الصورة اكتملت للحل وبقيت أمامنا خطوة واحدة ونصل الى اتفاق شامل يؤدي الى تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 2216 من خلال إنهاء الانقلاب عبر حل ما يسمى اللجنة الثورية والانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة ومن ثم تشكيل حكومة انتقالية تتولى استكمال بقية الفترة الانتقالية والوصول الى انتخابات عامة جديدة».

واقع التحولات

إلى ذلك، ترأس الرئيس عبدربه منصور هادي أمس اجتماعاً لمستشاريه بحضور نائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر ورئيس الوزراء د. أحمد عبيد بن دغر.

تعطيل

أكد وزير حقوق الإنسان اليمني عضو الوفد الحكومي في مشاورات السلام اليمنية في الكويت عزالدين الأصبحي أن الميليشيات تعقّد المشاورات من خلال استمرارها بارتكاب الخروقات لوقف إطلاق النار منذ وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن الميليشيا ارتكبت خلال فترة المشاورات ما يزيد على 7709 خروق أمنية وعسكرية.

وحيا الاجتماع جهود دول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات وجهود المجتمع الدولي لدعم اليمن وشرعيته الدستورية.

وناقش اللقاء عدداً من القضايا المهمة على المستوى الميداني والخدمي والاقتصادي ومستجدات مشاورات السلام في الكويت. وقدم الرئيس هادي صورة موجزة عن واقع التحولات والتطورات والجهود المبذولة لاستعادة الدولة وإحلال السلام الذي يتطلع اليه اليمنيون، وفقاً للمرجعيات المرتكزة على قرارات الشرعية الدولية ومنها قرار مجلس الأمن رقم 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني.

وقال هادي: «نتطلع إلى سلام حقيقي يؤسس لمستقبل آمن للأجيال القادمة لبناء اليمن الاتحادي الجديد الذي يتطلع إليه وينشده شعبنا وليس سلاماً هشاً يحمل في طياته بذور صراعات قادمة».

إيضاحات المشاورات

وفي الاجتماع قدم عبد العزيز جباري وياسين مكاوي ومحمد السعدي أعضاء الوفد الحكومي لمشاورات السلام في الكويت ـ الحاضرين في الاجتماع ـ إيضاحات لمختلف الخطوات والحيثيات التي رافقت سير المشاورات منذ بدايتها، مؤكدين وحدة الصف والرؤية لدى الفريق الحكومي الذي يحمل أجندة وأهدافاً واضحة مثلت إجماع الشعب اليمني مسنودة بقرارات الأمم المتحدة والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني باعتبارها تمثل هم أمة ومصير وطن.

ودعم الاجتماع الفريق المفاوض بمشاورات الكويت ومواقفه الثابتة تجاه قضايا الوطن والتي برهنوا من خلالها على التماسك ووحدة الصف لتحقيق تطلعات الشعب اليمني في الحياة والسلام وفقاً والثوابت والمرجعيات الضابطة من خلال القرار الأممي 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني.

المتمردون يقصفون الأحياء السكنية.. ومعارك طاحنة في لحج

الشرعية تصد هجمات الميليشيات على تعز

■ طفل يمني قرب موقع مجزرة السوق الكبير في تعز أول من أمس حيث تظهر بقع الدماء | تصوير: أحمد الباشا

تعز- صلاح صالح .عدن، صنعاء - البيان، والوكالات

صدت قوات الشرعية هجمات للانقلابيين في مدينة تعز مع استمرار القصف العشوائي على الأحياء السكنية من جانب المتمردين بعد يوم من ارتكابهم مجزرة راح ضحيتها عشرات الأبرياء، في وقت وسع التمرد خروقه للهدنة في محافظة لحج عبر محاولاته التمدد في لحج.

وتمكنت المقاومة والجيش الوطني من كسر هجوم لميليشيات الحوثي والمخلوع في منطقة ثعبات شرق تعز. وأوضح مصدر ميداني في المقاومة الشعبية لـ«البيان» ان القوات الموالية للشرعية صدت هجوما للميليشيات بجوار مبنى الهلال الأحمر والإذاعة بثعبات، وفي التموين العسكري شرق المدينة، قبل أن يشنوا هجوما معاكسا تمكنوا بموجبه من تطهير عدد من المباني التي كانت تتمركز فيها عناصر الميليشيات الانقلابية.

وأضاف المصدر الميداني بأن الاشتباكات أسفرت عن مصرع المشرف العسكري للانقلابيين لمنطقة ثعبات ابو ابراهيم الحاكم وخمسة من مرافقيه، وأن المقاومة تمكنت من التقدم الى حي مدرسة عقبة، في حين توزعت جثث عناصر الميليشيات في شوارع الحي. كما أحبطت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية محاولة تسلل للميليشيات في المناطق المحيطة من مقر معسكر للواء 35 غربي تعز.

الأحياء السكنية

وواصلت الميليشيات قصفها لأحياء وقرى تعز بكل أنواع الأسلحة الثقيلة لليوم الثالث على التوالي. وقالت مصادر عسكرية لـ«البيان» إن عشرات القذائف من الأسلحة الثقيلة للميليشيات الانقلابية لاتزال تتساقط على الأحياء والمناطق السكنية.

وحمل الناطق الرسمي للمجلس الأعلى لمقاومة تعز، العقيد الركن منصور الحساني، المجتمع الدولي مسؤولية ما يحدث، واصفا ما تقوم به ميليشيات الحوثي والمخلوع في تعز بجرائم حرب ضد الإنسانية واستمراراً للقتل الممنهج، ما يفرض التحرك العاجل.

جبهة الساحل

وفي جبهة الشريط الساحلي الغربي، دارت معارك عنيفة في جبهة باب المندب غرب مدينة عدن. حيث أفيد بسقوط خمسة قتلى وعشرة جرحى من عناصر ميليشيات الحوثي إثر صد المقاومة الشعبية والجيش اليمني هجوما شنته الميليشيات. وأفادت مصادر من المقاومة بأن الأخيرة والجيش أرسلوا تعزيزات إلى باب المندب وسوف يتقدمون نحو منطقة ذباب التي تسيطر عليها الميليشيات.

عبوة

عثر سكان على عبوة ناسفة زرعت وسط مسجد بالمدينة القديمة بكريتر في عدن. وقال شهود انهم عثروا على عبوة ناسفة زرعت وسط مسجد الهدى بكريتر. وابلغ مدنيون قوات الامن والجيش التي حضرت الى المكان وباشر مختصون تفكيك العبوة الناسفة. وهذه ثاني عبوة يتم العثور عليها داخل مسجد خلال اسبوع بعدن.

معارك لحج

إلى ذلك، دارت اشتباكات عنيفة في جبهة المضاربة شمال محافظة لحج بين عناصر الميليشيات والمقاومة الشعبية حيث صدت المقاومة هجوم الميليشيات على منطقة المضاربة.

وفي لحج أيضاً، اكدت مصادر محلية في منطقة كرش ان ميليشيات الحوثي وصالح تقصف منطقتهم بالكاتيوشا. وأضافوا ان القصف طال عددا من القرى في المنطقة وهو ما تسبب في خسائر مادية للمواطنين ونزوح بعض الأسر الى مناطق اكثر امناً. يأتي ذلك في ظل استمرار ميليشيات الحوثي وصالح تعزيز جبهاتها في مختلف المناطق الجنوبية المشتعلة.

وحاولت قوات الانقلابيين التوغل في منطقة قبيطة بلحج في خرق كبير للهدنة. وحاولت الميليشيات الوصول إلى أعلى المرتفعات الجبلية والتي تمثل مواقع عسكرية استراتيجية تشرف على قاعدة العند. إلا أن المقاومة تصدت لهذا التوغل حيث اندلعت معارك عنيفة.

موقف

«اللقاء المشترك» يأسف لصمت العالم على مجازر الانقلابيين

دانت أحزاب اللقاء المشترك بمحافظة تعز الجرائم الوحشية التي ترتكبها ميليشيات الحوثي وصالح بتعز، والتي كان آخرها جرائم أول من أمس التي استهدفت المدنيين بعدة صواريخ وراح ضحيتها العشرات من المدنيين بين قتلى وجرحى معظمهم من النساء والأطفال.

وقالت أحزاب اللقاء المشترك في بيان إن تلك الجرائم هزت المدينة وأغرقتها بالدم والظلم أمام العالم والمجتمع الدولي، مجددة مجازر سابقة ارتكبتها الميليشيات وحليفها صالح ضد تعز، معربة عن الأسف لوقوف العالم متفرجاً لهذه الجرائم المصحوبة بحصار خانق للمدينة طيلة عام كامل.

وطالبت الأحزاب المجتمع الدولي والدول الراعية للمبادرة الخليجية أن تقوم بمسؤوليتها الإنسانية وواجبها الحضاري بإدانة جماعة الحوثي وصالح الانقلابية والتعامل معهم كمجرمي حرب يرتكبون كل يوم جرائم إبادة ضد المدنيين وان تعاملهم على هذا الأساس وكما هو واقعهم الذي يؤكد انهم جماعة إرهابية لا شأن لها بالسياسة ولا بالشأن الوطني وتمارس قتل المدنيين وتخريب الحياة دون رادع من ضمير أو خلق أو دين.

وأكد البيان أن تلك الجرائم الوحشية التي يمارسها الانقلابيون ضد تعز لن تزيد أبناء هذه المحافظة الصامدة إلا صموداً وإيماناً بضرورة الثأر ومقاومة القتلة ومحاسبة المجرمين. تعز- سبأنت

مسؤولية

منظمة حقوقية تدين الإبادة الجماعية ضد أبناء تعز

دان المركز الإنساني للحقوق والتنمية بتعز الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أبناء تعز من قتل جماعي للنساء والأطفال من قبل ميليشيا صالح الحوثي وكذلك استمرار الحصار والتحريض ضد أبنائها.

وقال المركز في بيان إلى وقف الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أبناء تعز، داعياً المجتمعين في الكويت إلى تحمل المسؤولية التاريخية تجاه أبناء تعز.

وعبر عن استنكاره الشديد لاستمرار القصف المتعمد والممنهج الذي تمارسه ميليشيات صالح والحوثي بحق المدنيين الأبرياء بتعز من الأطفال والنساء واستهداف الأحياء السكنية ومحل تجمعات المدنيين والأسواق التجارية بأنواع الأسلحة الثقيلة. ودعا المركز المنظمات الدولية والهيئات الحقوقية والمجتمع الدولي والأمم المتحدة ومندوبها إلى اليمن ولد الشيخ إلى وقفة جادّة وحازمة وتحمل المسؤولية التاريخية تجاه أبناء تعز . تعز ـ سبأنت

وفد «الهلال» يناقش مع مسؤولي المحافظة دراسات البنية التحتية

الإمارات تبني 204 وحدات سكنية في حضرموت

المكلا- البيان والوكالات

ناقشت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تسليم 204 وحدات سكنية من أصل 607 في حضرموت للمتضررين من السيول وسط تكثيف الهيئة لجهودها من أجل سرعة إعادة تطبيع الحياة في مدن المحافظة بعد تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي.

واجتمع وفد هيئة الهلال الأحمر الإماراتي برئاسة حميد راشد الشامسي، ورئيس فريق الإمارات الإغاثي بحضرموت مطر الكتبي، بصندوق الإعمار اليمني، فرع المكلا، واللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المتضررين من السيول، والمقاولين المشرفين على مشروع «مدينة الشيخ خليفة» بالمكلا.

وجاء الاجتماع لمناقشة تسليم عدد 204 وحدات سكنية من أصل 607 وحدات على مستوى المحافظة للمتضررين من السيول التي اجتاحت المحافظة عام 2008 والبدء باستلام الدراسات الشاملة للبنية التحتية لهذه الوحدات السكنية وتتضمن خدمات الكهرباء والماء والصرف الصحي والطرق الداخلية حتى يتم ترسية المشروع للمقاولين.

■ وفد هيئة الهلال الأحمر يناقش إجراءات بناء وتسليم الوحدات السكنية مع المسؤولين في حضرموت | البيان

تعبيد طرق

وكانت هيئة الهلال الأحمر وقعت في الـ29 من مايو الماضي بمدينة المكلا مع مؤسسة بن مالك للتجارة والمقاولات العامة اتفاقية تعبيد طريق الغيل -الصداع - الشحر، بطول 15 كيلومتراً وبتكلفة إجمالية تصل إلى مليوني دولار أميركي، بإشراف وزارة الأشغال العامة والطرق في حضرموت.

وأكد ممثل الهلال الأحمر الإماراتي بحضرموت مطر سالم الكتبي عقب مراسم التوقيع بان البنية التحتية تعتبر من ضمن اهتمامات الهلال الأحمر الإماراتي وتقوم اليوم بتوقيع عقد استكمال طريق الغيل -الصداع - الشحر بطول 15 كيلومتراً، حيث يعتبر هذا الطريق من أهم الطرق في ساحل حضرموت منذ منتصف القرن الماضي ويربط بين مدينتين هامتين في ساحل حضرموت هما الشحر وغيل باوزير.

نشاط مكثف

وكثفت الهيئة من نشاطها في حضرموت بعد تحرير المحافظة من تنظيم القاعدة الإرهابي، ووزعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي 2200 سلة غذائية على المحتاجين في حي السلام بوسط مدينة المكلا الأسبوع الماضي ضمن حملة توزيع السلال الغذائية التي دشنتها الهيئة مطلع الشهر الماضي.

تخفيف

أكد مشرف فريق اللجنة العليا للإغاثة في حضرموت رائد بن بريك أن الهلال الأحمر الإماراتي سيواصل جهوده الخيرية ومساعيه الحثيثة لتحسين حياة السكان وتخفيف وطأة المعاناة عن كاهلهم، وذلك عن طريق الوصول إلى أكبر عدد من المستهدفين من نشاطها وعملياتها الإغاثية وتقديم وسائل الدعم والمساندة لتحسين ظروفهم، كما تأتي عملية توزيع السلال الغذائية امتداداً لعمليات الإغاثة المستمرة في المكلا.

قطاع الكهرباء في عدن يواجه حرباً ممنهجة

جهود الهلال الأحمر الإماراتي تنقذ السكان من الظلام

عدن - ياسر اليافعي

عادت الكهرباء في العاصمة المؤقتة عدن إلى الاستقرار النسبي بعد أن أسهمت دولة الإمارات العربية المتحدة في توفير الوقود وقطع الغيار الخاصة بمحطات الكهرباء، وهو ما وضع حداً لمعاناة السكان خصوصاً في ظل الصيف الحار، وقدوم شهر رمضان.

وجاء تدخل الإمارات بتزويد كافة محطات عدن والمحافظات المجاورة بالوقود بعد تعنت إحدى الشركات التجارية ورفضها إفراغ السفن المحملة بالوقود لأسباب مجهولة، بحسب بيان صحافي صادر عن مكتب محافظ عدن.

استمرار حرب

واعتبر مراقبون ما يجري في المحافظات المحررة من تردي الخدمات نتيجة عمليات تخريب ممنهجة هو استمرار للحرب التي تفرضها ميليشيات الحوثي وصالح على هذه المحافظات، مستغلين وجود شركات تجارية تابعة لهم وتتحكم في استيراد المشتقات النفطية، بالإضافة إلى مديري مؤسسات خدمية ما زالوا من عهد نظام المخلوع صالح ويدينون بالولاء له لذلك يسعون إلى تعطيل الخدمات، بهدف إعاقة عملية تطبيع الحياة التي يدعمها التحالف العربي، وإثارة الشارع في عدن ضد قيادته الشرعية.

واتهم بيان صدر عن مكتب محافظ عدن، بعض الأحزاب السياسية بالوقوف خلف أزمة المشتقات النفطية والكهرباء، وقال إن ذلك ترافق مع حملة إعلامية دشنتها وسائل إعلام تابعة لبعض الأحزاب السياسية بهدف إثارة الشارع في عدن، لإحداث فوضى وأعمال عنف.

وأكد البيان الصادر عن مكتب المحافظ، أن السلطات المحلية وبدعم سخي من دول التحالف ولا سيما الإمارات ستسعى إلى حل مشكلة الكهرباء، عن طريق حلول دائمة وليس مؤقتة، تفتح الباب أمام صفقات فساد جديدة.

تراكمات وإهمال

تعاني كهرباء عدن من تراكمات كبيرة خلفها النظام السابق، حيث ظل يعتمد نظام الطاقة المستأجرة كحلول مؤقتة، من شركات أجنبية مقابل عمولات يحصل عليها المسؤولون، وكان ذلك على حساب محطة الحسوة لتوليد الطاقة الكهربائية، وهي المشروع الوحيد في عدن والمحافظات المجاورة الذي تم إنشاؤه قبل الوحدة اليمنية وبقدرة 125 ميغاواط، حيث تعرضت للإهمال ولم تعد تنتج حالياً غير 50 ميغاواط، وهو ما جعل مسؤولين في كهرباء عدن يتهمون النظام السابق بتعمد تدمير كهرباء عدن.

دمار كبير

خلفت الحرب الأخيرة التي شنتها عناصر ميليشيات الحوثي وصالح على عدن في تدمير كبير لعدد من محطات الكهرباء، وإتلاف أجزاء كبيرة من المولدات والشبكة الكهربائية التي تربط مديريات عدن ببعضها، وكذلك تربط عدن بباقي المحافظات.

وأسهمت دول التحالف وعلى رأسها الإمارات وضمن الجهود التي تبذلها لتطبيع الحياة في المحافظات المجاورة لإيجاد حلول عاجلة، لعودة الكهرباء إلى المدن التي عاد النازحون إليها بعد الحرب مباشرة، حيث تم زيادة القدرة التوليدية في محطات عدن بـ 54 ميغاواط، وكذلك تم دفع رواتب موظفي المؤسسة العامة للكهرباء لمدة ثلاثة أشهر، بالإضافة إلى دفع المتأخرات لشركات الطاقة المستأجرة، وهو ما أسهم في عودة الكهرباء إلى كافة المدن في العاصمة المؤقتة عدن بعد الحرب مباشرة.

الشرعية تحذر: مصداقية المجتمع الدولي على المحك

الرئاسة اليمنية: تقرير الأمم المتحدة يعزز تعنّت الانقلابيين

عدن، الرياض - البيان والوكالات

انتقدت الشرعية اليمنية تقرير الأمم المتحدة الذي زعم فيه قيام التحالف العربي بانتهاكات في اليمن، وهي اتهامات باطلة تفندها الوقائع على الأرض، وأكدت الحكومة اليمنية أن مصداقية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على المحك لعدم التحرك إزاء مجازر الميليشيات ضد المدنيين، لافتة إلى أن إصدار مثل هذه التقارير في الوقت الذي يحاول فيه التحالف العربي والحكومة الشرعية إنجاح المفاوضات رسالة للميليشيات للإصرار على موقفها المتعنت وإفشال للعملية السياسية، في وقت أكد التحالف العربي أن الأمم المتحدة تعرضت إلى التضليل من قبل الميليشيات.

واستنكرت الرئاسة اليمنية تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي ساوى بين الانقلابيين والشرعية في اليمن. واتهمت السلطات الشرعية اليمنية وقوات التحالف، الأمم المتحدة باستيفاء معلوماتها من مصادر الانقلابيين، وذكرت بموقف المنظمة الدولية الذي يساوي بين الشرعية والانقلاب في تعاملاته في اليمن.

وذكرت مصادر أن الشرعية تعتبر إصدار مثل هذه التقارير في الوقت الذي يحاول فيه التحالف العربي والحكومة الشرعية إنجاح المفاوضات رسالة للميليشيات للإصرار على موقفها المتعنت وإفشال للعملية السياسية.

تجاهل حماية الشعب

ووثقت الأدلة والصور استخدام المتمردين للأطفال في ساحات القتال في اليمن، حيث أظهرت كيف ترك المتمردون الأطفال في ساحة المعارك وفرّوا.

وعلى الجانب المقابل وفرت الشرعية اليمنية والتحالف العربي للمتمردين الأطفال الملجأ الآمن وباشرت إعادة تأهيلهم ضمن إطار حملة إعادة الأمل. إلا أن هذه الحقائق الموثقة لم تجد صدى لدى تقارير الأمم المتحدة التي ساوت بين التحالف والشرعية من جهة والانقلابيين من جهة أخرى.

واستنكر التحالف العربي تقرير الأمم المتحدة الذي تجاهل أن أهم أهداف عمليات التحالف تكمن في حماية الشعب اليمني، بمن فيه الأطفال، من ممارسات الانقلابيين»، وهو ما أكده القرار الدولي 2216.

وطالب التحالف الأمم المتحدة بعدم استيفاء المعلومات من الميليشيات الحوثية التي أثبتت مئات الشواهد انتهاكها لحقوق الإنسان.

مراحل

قال المندوب السعودي لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي إن التقرير الذي صدر يعتبر أولياً وأكد أنه سيتخذ عدة مراحل منها أنه سيعرض على مجلس الأمن قبل أن يصدر بصورة نهائية. وأضاف أن الحوثيين وصالح هم السبب الوحيد في ذلك الدمار الذي لحق بالشعب اليمني.

حماية الأطفال

وذكرت مصادر سياسية في الشرعية أنه منذ اللحظات الأولى لبدء العمليات العسكرية في اليمن أكد التحالف العربي تعاونه مع جميع الهيئات والمنظمات الدولية، لحماية المواطنين اليمنيين، وفي مقدمهم الأطفال، ووقع برنامجاً مع اليونيسيف بكلفة 30 مليون دولار، لكن هذه الأعمال لم تجد صدى في تقرير الأمم المتحدة، بل أن المنظمة الدولية لم تشرح كيف تصرفت بهذه الأموال.

كما أن التقرير وبحسب خبراء، تغافل عما تم توثيقه من قواعد التخطيط التي يتبعها التحالف من أجل تجنب إيقاع الخسائر ضمن المدنيين، حتى أنه تم إلغاء عدد كبير من الضربات الجوية على مواقع حيوية وذلك لاحتمال وقوعها قرب تجمعات سكنية كما أن التقرير لم يلتفت إلى جهود التحالف في مناطق أخرى من اليمن، مثل تحرير المكلا من القاعدة.

وأكدت مصادر في الرئاسة اليمنية تأكيد الشرعية أنها ستتجاوز السلبيات وينظر إلى الإيجابيات وأن التقرير لن يعيق عمله وتواصله المستمر مع الأمم المتحدة، لأن هدف التحالف الأساسي هو رفع المعاناة عن اليمنيين.

مصداقية على المحك

في السياق، وجه نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية رئيس الوفد الحكومي في مشاورات الكويت عبدالملك المخلافي رسالة عاجلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالباً منه اتخاذ موقف عاجل ورادع إزاء الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية اليوم في تعز.

وأكد المخلافي أن مصداقية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أمام محك حقيقي إزاء ما يتعرض له الأطفال والنساء والمستشفيات من حرب وحشية في تعز من قبل ميليشيات انقلابية. كما طالب في رسالته أمين عام الأمم المتحدة بموقف واضح وقوي على مستوى مجلس الأمن الدولي، مؤكداً ان استهداف الميليشيات الانقلابية لجميع الأحياء السكنية والأسواق الشعبية والمستشفيات في مدينة تعز لا تزال مستمرة حتى اللحظة في أعمالها الإجرامية ضد المدنيين والتي ستؤثر على مشاورات السلام.

وأبلغ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن إسماعيل ولد الشيخ احمد أن ما تقوم به ميليشيات الحوثي وصالح منذ الخميس الماضي من قصف للمدنيين الأمنيين بمحافظة تعز تعتبر جرائم حرب ممنهجة بهدف إفشال مشاورات السلام.

وأجرى المخلافي اتصالات مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية وابلغهم خطورة ما تقوم به الميليشيا الانقلابية من جرائم ضد الإنسانية في مدينة تعز والتي لا يمكن السكوت عنها. وخلال الاتصالات دعا وزير الخارجية سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية الى اتخاذ بلدانهم مواقف حازمة وسريعة ضد مرتكبي هذه الجرائم.

تضليل الأمم المتحدة

وكان الناطق باسم قوات التحالف العربي العميد ركن أحمد عسيري أكد مساء، أول من أمس، أن التقرير الذي أصدرته الأمم المتحدة بإدراجها على القائمة السوداء تقرير سلبي لا يخدم جهود التحالف في إيصال الأطراف اليمنية إلى طاولة المشاورات في الكويت ويضعف جهود المبعوث الأممي لدى اليمن إسماعيل ولد الشيخ. وأشار المستشار في مكتب وزير الدفاع السعودي إلى أن الأمم المتحدة تعرضت للتضليل بأرقام وإحصاءات قدمت لهم من الميليشيات الحوثية.

وأضاف أن قوات التحالف لديها دلائل بأن الأمم المتحدة في الوقت الذي تعترف بشرعية الحكومة اليمنية تتواصل مع الانقلابيين في صنعاء وتعتبرهم حكومة رسمية وهذا فيه تناقض كبير وبالتالي التقرير الذي أصدرته غير متوازن كونه يتحدث عن انتهاك حقوق الأطفال وتغافل توظيف الانقلابيين للأطفال في ساحات القتال وزراعة الألغام ونقل الذخائر والمؤونة الغذائية.